

غريب الحديث لابن الجوزي

على هُلَاكَةِ ثَمَّ أَفْلاَتَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعَثَ إِلْمَلِكُ الرُّومِ مِنْ يِنَادِي بِالْأَذَانِ فِي مَجْلِسِهِ
فَهُمْ بِرِقَاتِهِ ثَمَّ سَلِمَ .

قَوْلُهُ إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الْأَذَانَ وَاللَّيْلَةَ لَهُ حُمَامٌ وَهُوَ شِدَّةُ الْعَدْوِ وَهُوَ
الضُّرَّاطُ أَيْضًا .

وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ إِذَا صَرََّ أَدُنَيْهِ وَمَضَّغَ بِذَنْبِهِ وَعَدَا فَهُوَ
الْحُمَامُ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْأَزْهَرِيِّ وَهُوَ الصَّحِيحُ .

فِي صِفَةِ الْجَنْدَةِ وَحِمْلُهَا الصُّوَارُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِمْلُ التُّرَابُ
وَالصُّوَارُ الْمِسْكُ .

فِي الْحَدِيثِ مَنْ قَذَفَ مُحْمَصَةً الْمُحْمَصَةُ الْعَفِيْفَةُ وَأَصْلُ الْحَصَانَةُ الْمَنْعُ
كَأَنَّهَا مَنَعَتْ نَفْسَهَا مِنَ الْفَاحِشَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَفْعَلٍ
فَهُوَ مُفْعَلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ أَحْمَنُ فَهُوَ مُحْمَصَنٌ وَأَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ وَأَسْهَتَ فَهُوَ
مُسْهَتٌ .

قَوْلُهُ مَنْ أَحْمَاهَا دَخَلَ الْجَنْدَةَ فِيهِ خَمْسَةٌ أَقْوَالٌ .
أَحَدُهَا مِنْ اسْتَوْفَاهَا حَفْظًا .

وَالثَّانِي مِنْ أَطَاقَ الْعَمَلَ بِمَقْتَضَاهَا مِثْلُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ سَمِعَ فَيَكْفُ لِسَانَهُ عَنِ الْقَبِيحِ
وَأَنَّهُ حَكِيمٌ فَيَسْلُمُ لِحُكْمَتِهِ .

وَالثَّلَاثُ مِنْ عَقَلْ مَعَانِيهَا .

وَالرَّابِعُ مِنْ أَحْصَاهَا عَدًّا وَإِيْمَانًا بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ